2. الاستكشاف الأوربي:

في حوالي **986** قام بحار **الفايكينغ إريك لوروج** باكتشاف جزيرة **غرينلندا** التي تعد جزء من أمريكا الشمالية، ويكون أبناؤه أول الأوربيين الذين وصلوا سواحل أمريكا الشمالية، حيث اكتشفت آثار لهم هناك.

اكتشاف العالم الجديد والتقاء العالمين القديم والجديد

في 1492 اكتشف كرستوف كولومبس العالم الجديد، خلال رحلة له عبر المحيط الأطلسي متجها من أوربا نحو العرب، ومات كولومبس وهو يعتقد أنه وصل إلى الهند، حتى جاء مستكشف آخر وهو أمريكو فسبوتشي ليثبت أن كولومبس وصل إلى عالم جديد.

لكن المستكشف الأول الحقيقي للعالم الجديد هم الهنود الحمر، وهم السكان الأصليين لأمريكا، والذين كانوا يعيشون في عزلة كاملة عن سكان باقي المعمورة.

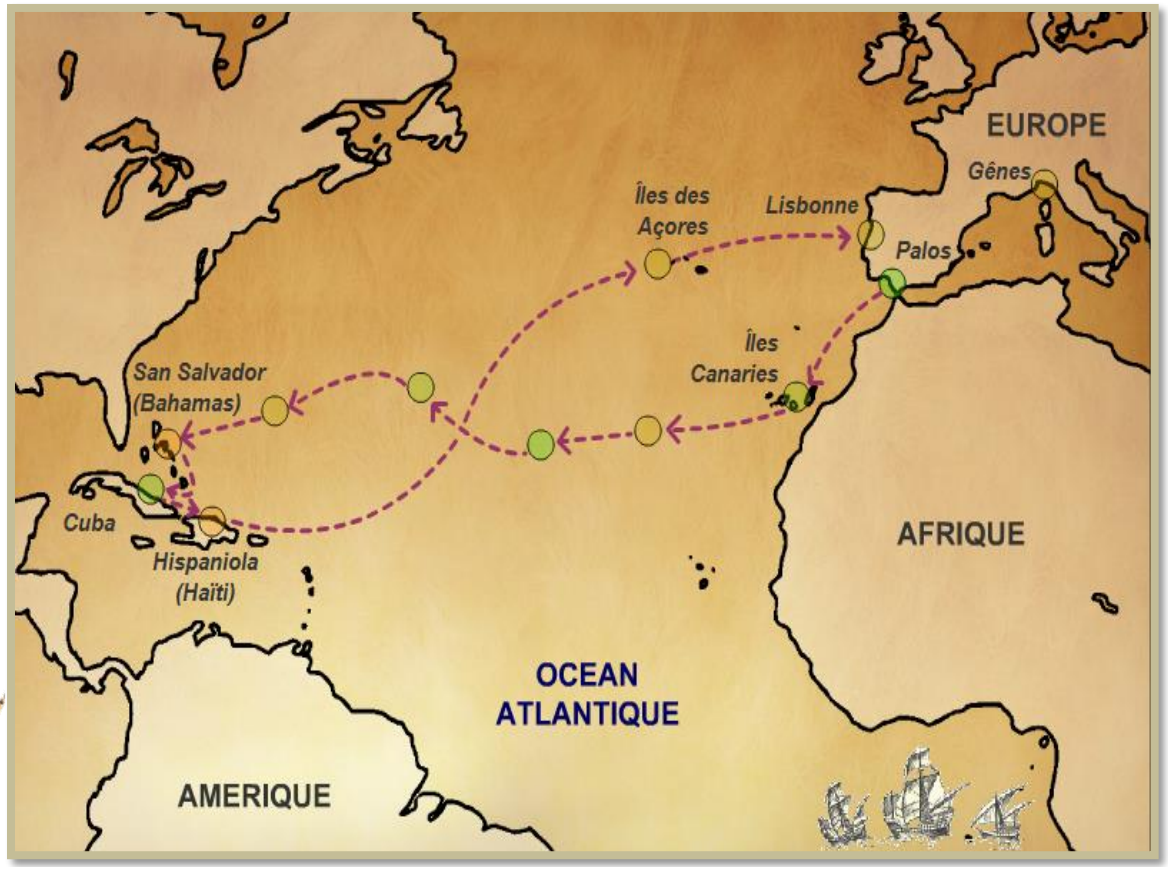

سكان أمريكا الأصليين لا يشكلون اليوم سوى 1 % من سكان الولايات المتحدة، ونسبتهم أكبر في مناطق أمريكا الوسطى والجنوبية. وقد تعرضوا للإبادة من قبل الإنسان الأوربي كما تم نهب ثرواتهم والكميات الكبيرة من الذهب الي كانت بحوزتهم.

كريستوف كولومبوس

ولد في جنوة في إيطاليا، أبحر في بداية حياته في البحر المتوسط، ووصل إلى انجلترا. ثم أصبح يبحر بين أيسلندا والسواحل الإفريقية. اطلع على كتب الجغرافيين، وصدق فكرة أنه يمكن القيام برحلة إلى الصين والسواحل الأسيوية عبر الغرب. خصوصا أنه خلال هذه الفترة استولى **العثمانيون** على **الطرق التجارية** عبر البحر المتوسط بسيطرتهم على القسطنطنية، وطريق الحرير. بينما سيطر البرتغاليون على طريق الرجاء الصالح.

من العوامل التي ساعدت على القيام بالرحلة المغامرة فيما كان يسمى ببحر الظلمات أي المحيط الأطلسي، تطور علم الجغرافيا والاستفادة من كتابات القدامى، الاغريق خصوصا باطليموس، والعرب في العصور الوسطى، إلى جانب تطور تقنيات الملاحة، واستخدام حركة الرياح، وتطوير السفن، مثل الكرافال والكرافان، اللتين يمكن لهما السفر لمدة طويلة.

قام البرتغاليون باستكشاف سواحل القارة السمراء، وبلوغ رأس الرجاء الصالح في **1486**، وتم تجاوزه من قبل فاسكو ديغاما، وبالتالي فتح طريق جديدي إلى الهند عبر السواحل الافريقية.

لذلك نجد كريسوف كولومبس يتحمس لفكرة بلوغ الهند عبر الغرب، باعتبار الأرض كروية الشكل. ولتحقيق مشروعه، اتصل بالدول الايبيرية التي كانت الأكثر نشاطاً في الماجل البحري، فقدم مقترحه لملك البرتغال، الذي لم يتحمس للفكرة، وبعدها عرض خدماته على ملك إسبانيا (قشتالة وأراغونة)، فقامت اليزابيت بتموين الرحلة، بتوفير ثلاث

سفن كبيرة للقيام بالمهمة. بعد رحلة 33 يوم من خلال اتباع مسار الرياح التجارية، بلغ كولومبس جزر **سان سالفادور في 3 أوت 1492، البهاماس في 12 أكتوبر**، إلى جانب **كوبا وهايتي**، قبل عودته إلى إسبانيا. عاد كولومبس في ثلاث رحلات ما بين 1493-**1502**، حيث أسس المستعمرات الأولى لإسبانيا.

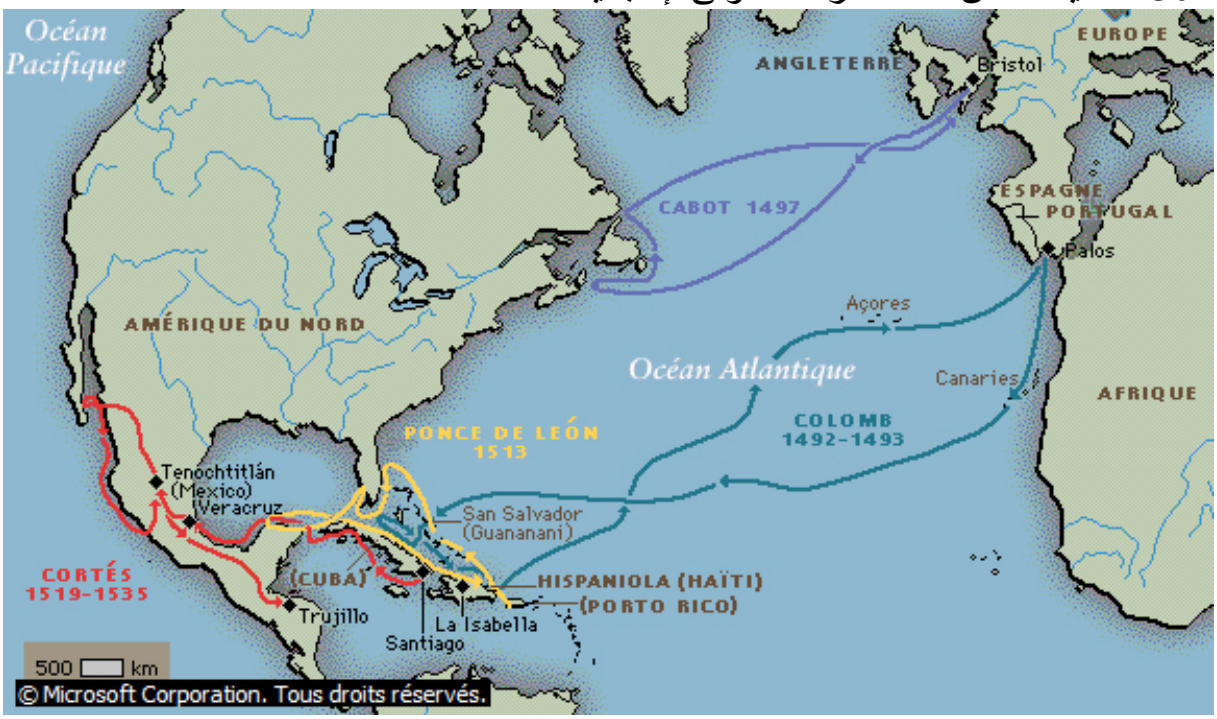

بعد رحلات الاسبان في العالم الجديد تفجر تنافس بينهم وبين **البرتغاليين**، تم تقسيم العالم بين الطرفين باعتماد **خط طول 370 غربا**، ما منح البرازيل للبرتغال، وباقي أمريكا الجنوبية للاسبان. **في 1500 وصل البرتغاليون سواحل البرازيل** الذي جعل أراضي ملكية للبرتغال. بينما ركز الاسبان جهودهم على **منطقة الأنتيل** خلال النصف الأول من القرن 16.

1520 قام **ماجلان** برحلته المشهورة حول العالم، من خلال مروره عبر خليج ماجلان في جنوب أمريكا الجنوبية، الأمر الذي فتح الطريق إلى المحيط الهادي.

وقام الاسبان باستكشافات عديدة في أمريكا الوسطى والجنوبية.

3. الاستعمار الأوربي في أمريكا الشمالية والوسطى

الاستعمار الاسباني

السباقون

تحويل السكان للمسيحية الكاثوليكية.

البحث عن الثروة باستغلال السكان الأصليين عبيد

اسبانيا كانت في اوج قوتها، أكبر قوة عالمية تقريباً إلى جانب العثمانيين.

1513 أحتل الاسبان فلوريدا، كمال قاموا بغزو السواحل الغربية للمكسيك، وأسموها إسبانيا الجديدة.

1521 الكونكيستادور الاسباني هيرنان كونتي **Hernán Cortés** قام باجتياح إمبراطورية **الأزستيك جنوب المكسيك**، رغم قلة الاسبان العددية، إلاَّ أن التفوق التقني بتوفرهم على الخيول وعلى أسلحة نارية ومدافع جعلهم يلحقون الهزائم بسكان حضارة الأستيك. **المايا المشتتين** لم يستطيعوا بدورهم مقاومة المد الاسباني، معظم الأستيك والمايا الذين مثلوا أكبر الحضارات في أمريكا، تمت إبادتهم من قبل الغزاة أو فتكت بهم الأمراض.

ووصل كورتي إلى جنوب كاليفورنيا.

سنوات 1540–1542 قام الاسبان بالتوسع في الجنوب الغربي للولايات المتحدة الحالية وفي خليج المكسيك والمسيسيبي.

1600 أخضع الاسبان السكان الأصليين **للأنتيل، فلوريدا، جنوب المكسيك**. وتم تأسيس المستعمرات الأولى، كانت تابعة لنيابة المليكة في إسبانيا الجديدية. بعدها وجه الاسبان جهودهم نحو الشمال، وأنهوا غزو **المكسيك، واحتلوا أراضي واسعة من الولايات المتحدة الحالية**. قامت السياسة الاسبانية في أمريكا على **الاستغلال الاقتصادي، بحيث كانت تنظر للمستعمرات بأنها مصدر للثروة**. فرض الاسبان ضريبة على مصادرة الأراضي، وفرضوا **احتكارهم على التجارة الاستعمارية**. ومن ذلك منع التبادل التجاري بين المستعمرات الأمريكية. هذه السياسية الاقتصادية الزجرية، المصحوبة بطغيان سياسي، ستؤدي إلى قيام ثورات ونزعة استقلالية للمستعمرات.

الرحلات الاستكشافية الفرنسية والانجليزية:

أثار الذهب المجلوب من قبل الاسبان إلى أوربا اهتمام دول أخرى وبشكل أخص فرنسا إنجلترا، اللتين توجهتا نحو الشمال ومنطقة الكراييب، والبرتغال الذي توجه إلى البرازيل.

تبع **الانجليز** الاسبان والبرتغاليين في عملية الكشوفات.

في **1497** قام البحار الايطالي **Jean Cabot** جون كابو بخدمة التاج البريطاني خلال رحلة في أمريكا الشمالية المجهولة إلى ذلك الحين، حيث وصل إلى رأس بروطون cap Breton ،

وفي **1498** وصل إلى لابرادور **Labrador** والأرض الجديدة **Terre–Neuve** وأنجلترا الجديدةNouvelle–Angleterre، ويمكن أن يكون قد وصل إلى نهر ديلاوير **Delaware.**

في الوقت الذي كانت اسبانيا تعزز مكانتها في أمريكا الجنوبية والوسطى وجنوب أمريكا الشمالية، كانت فرنسا وإنجلترا تقومان باستغلال المناطق الممتدة من كندا نحو الجنوب. خلال النصف الأول من القرن 16.

لم تكن إنجلترا تبحث عن منافسة إسبانيا التي سبقتها. عكس فرنسا التي كانت لها علاقات سيئة مع إسبانيا، لذلك عملت على التوسع الجغرافي على حسابها، لذلك احتلت فرنسا مناطق واسعة من أمريكا الشمالية، والعديد من الجزر في الكراييب والأنتيل.

1524 البحار الفلورنسي جون دي فيرازان **Jean de Verrazane** الذي كان يعمل لحساب الفرنسيين أحتل مناطق من السواحل **الشمالية الشرقة لأمريكا، عند مصب نهر سان لورانس**، بينما قام المستكشف الفرنسي **جاك كارتيي Jacques Cartier** بثلاث رحلات استكشافية ما بين 1534 و1542، في المناطق التي تضم **حوض نهر سان لورنس**، وأسس أول مستعمرة فرنسية والتي ستصبح مدينة **مونريال**. هذا ما جعل الفرنسيين يطالبون بضم كل المناطق الواقعة إلى الجنوب التي تضم من البحيرات العظمى أي **حوض المسيسبي** والمناطق الواقعة غرب جبال الأبلاش. وصاحب الحملات الفرنسية حملات تبشيرية لأجل تحويل الهنود للكاثوليكية.

من بين المستكشفين المشهورين **صامويل شوملين Samuel de Champlain**، الذي أسس مستوطنة **كيبيك في 1608**. واستكشف شمال نيويورك، في نهاية القرن 17 انتشر الفرنسيون في منطقة المسيسيبي إلى غاية خليج المكسيك حيث أسسوا مدينة **أورليان الجديدة**، وباسم لويس 14 أسموا كل تلك المنطقة الواسعة بلويزيانا **Louis**iane.

ومن جهته كان التاج البريطاني يعتبر أمريكا الشمالية مليكة له، وذلك بفعل السبق التاريخي، إثر الرحلة التي قام بها كابوت Cabot سنتي 1487-1498، ولكن بريطانيا خلال قرن كامل لم تقم بأية محاولة استيطانية. مستعمرتها الأولى في أمريكا الشمالية تأسست سنة **1583**، بالقرب من المدينة الحالية **سان جونس Saint John's عاصمة منطقة الأرض الجديدة ولابرادور Terre-Neuve-et-Labrador** . لكن المستوطنين عادوا إلى إنجلترا، ووقعت محاولات توطين أخرى غير ناجحة.

وتعتبر مستعمرة **جونستون في فرجينيا** أول مستوطنة بريطانية في أمريكا والتي تأسست في **1607**. وبعد **1630** أخذ الانجليز في الاستيطان المنظم للمناطق الساحلية الغربية للولايات المتحدة الحالية، ما بين **أركاديا Arcadie الفرنسية، وفلوريدا Floride الاسبانية**.

في **1664** ألحقوا المستعمرة الهولندية **نيوأمستردام** التي أسموها نيويورك، إلى جانب المستعمرات الهولندية المتواجدة عند **نهر ديلاوير Delaware**.

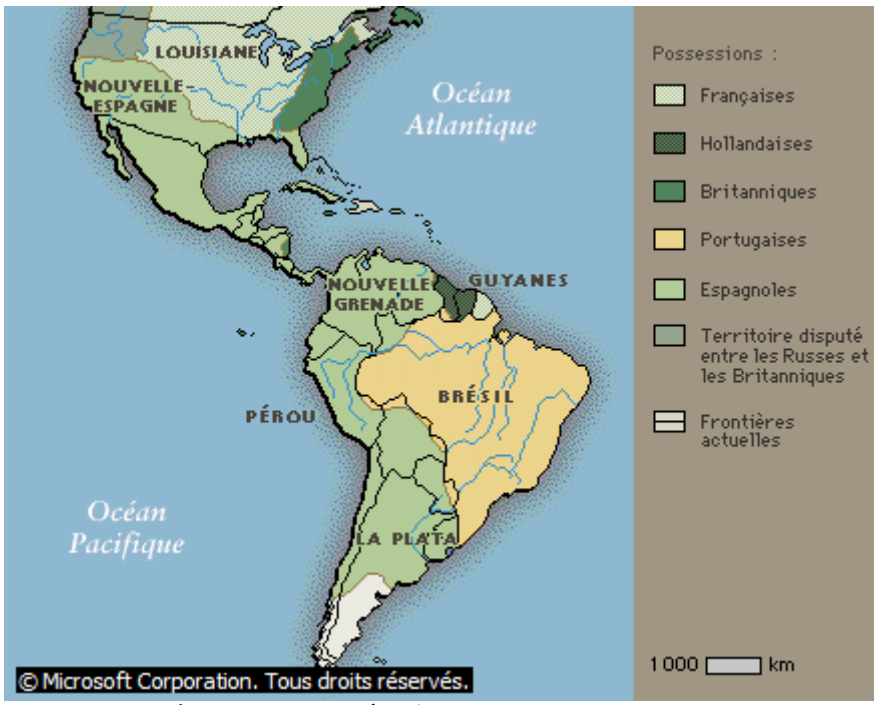

الاستعمار الفرنسي والانجليزي في أمريكا الشمالية والوسطى:

امتد ما بين 1535 إلى 1763، ارتكز أساساً على مناطق واسعة من أمريكا الشمالية، وأجزاء من الكراييب. كانت ما يسمى بفرنسا الجديدة تسير من قبل نيابة الملكية، أي كان يوجد ناب الملك مقره في مدينة كيبيك في شرق كندا حالياً.

في 1750 كانت الأراضي الفرنسية هي الأكثر امتداداً في أمريكا الشمالية مقارنة ببريطانيا واسبانيا وروسيا. بحيث كانت تمتد عبر طول يصل إلى 4000 لكم وعرض يتراوح ما بين 2000 إلى 6000 كم.

في 1775 حينما وصلت إلى أوج امتدادها، كانت تضم أكادي (Acadie) شمال أمريكا الشمالية غرب نهر سان لوران (في شبه جزيرة لابرادور)، تم تأسيسها فيما بين 1605-1604، كندا، التي توطينها يعود لتأسيس كيبيك في 1608، ولويزيانا التي انفرد بها الفرنسيون في 1699، وكانت تضم كامل المناطق الوسطى لأمريكا أي حوض المسيسيبي والسهول العظمى، المناطق المحيطة بنهر سان لوران في كندا، والمناطق المحيطة بالبحيرات العظمى. بدأ الاستكشاف الفرنسي للويزيانا في 1673، من خلال نهر المسيسيبي، على أمل ان يوصله إلى المحيط الهادي، لكنه نزل في خليج المكسيك حيث يصب النهر. بقيت لوزيانا فرنسية إلى غاية 1762، حيث تخلت عنها لاسبانيا، كتعويض لها على فقدانها لفلوريدا لصالح بريطانيا. الوجود والتأثير الاسباني ظل ضعيفاً، وفي سنة 1800 من جديد استعادت فرنسا لويزيانا التي تضم العديد من الفرنسيين، لكن نابليون قرر في 1803 بيع لويزيانا للولايات المتحدة الأمريكية.

الاهتمام الفرنسي ارتكز في البداية على الصيد والتجارة مع السكان الأصليين.

توجهت بريطانيا إلى سواحل المحيط الأطلسي الأمريكية الحالية، والمناطق الشمالية الوسطى لكندا. أقام الانجليز مجموعة من الحصون، وكانت أول محاولة لجلب مستوطنين للاستقرار في أمريكيا بشكل دائم سنة 1580 والأنتيل. لكن تلك المحاولة لم تنجح، وفي سنة 1607 تم غرس أول مستوطنة دامة في المكان المسمى جيمسطاون Jamestown، على شرف الملك جيمس1، في مستعمرة فرجينيا (أسستها شركة Virginia Company) التي تعد أول المستعمرات الإنجليزية في أمريكا. كان ملوك بريطانيا يمنحون الامتياز بتأسيس المدن

والمستعمرات للشركات والأشخاص، خلال السنوات الموالية، كان أغلب المستوطنين من بين المجموعات الدينية المنشقة عن الانجليكان. تبع فرجينيا تشكيل مستعمرات أخرى مثل، ماسوشاست، نيو هامسفير، ساليم، اسكتلندا الجديدة، ماريلاند، روشلاند، بلايموث. خلال 1664 نجحت بريطانيا السيطرة على الممتلكات الهولندية في أمريكا، مشكلة نيو جيرزي ونيويورك. بعدها تشكلت مستعمرات: بنسلفانيا، ديلاوير، كالورينيا التي قسمت إلى شمالية وجنوبية، بحلول سنة 1700 أصبح يوجد 12 مستعمرة، في 1732 تشكلت مستوطنة جورجيا.

في سنة 1775 كانت الإمبراطورية البريطانية تضم 20ذ مستوطنة، منها 13 الأمريكية، والبقية في كندا. فيما بين 1867 إلى 1905، تجمع ما بقي من مستعمرات بريطانية في أمريكا الشمالية فيما يعرف بالدومنيوم الكندي.

الوضع الديمغرافي:

لم تشجع الدولة الفرنسية الفرنسيين على الهجرة لأمريكا، عدد الفرنسيين في العالم الجديد خلال نهاية القرن 16، كان لا يزيد عن 90000 شخص، واقتصرت الهجرة أساسا على العسكريين والبحارة، كما أن التطور البطيء للاستيطان الفرنسي في كندا يفسر بانتشار الأمراض والحروب المستمرة مع الانجليز والهنود الحمر. وعكس بريطانيا منعت فرنسا على البروتستانت من الهجرة. كما أن فرنسا ركزت هجرتها على كندا ذات المناخ البارد، مما لم يشجع الفرنسيين على الهجرة. بينما كانت أعداد الفرنسيين في منطقة لويزيانا الواسعة وذات المناخ الأقل برودة جد قليلة في حدود 4000 شخص في أراضي تقوف مساحتها مساحة الجزائر.

أما البريطانيين فقد كانت لهم سياسة توطين واضحة الأهداف، كانت المستعمرات 13 البريطانية تضم ما بين 1,5 إلى 2 مليون مستوطن سنة 1750. هذا النمو الكبير مرتبط بتشجيع الهجرة، بما في ذلك الهجرة القصرية خصوصا بالنسبة للأقليات الدينية من غير المنتمين للكنيسة الأنجليكانية مثل البيروتانيين. 3/2 كانو كالفينيين، 6/1 أنجليكان، البقية لوثريين، كاثوليك ويهود. لم تكتف الهجرة البريطانية على الانجليز الايرلنديين والاسكندنافيين بل شملت أيضا باقي الجنسيات الأوربية الأخرى، أوربا الغربية في مرحلة أولى والشرقية في مرحلة لاحقة. عكس أوربا ساد التسامح الديني في المستعمرات الأمريكية.

في 1783 من بين 2.5 مليون أمريكي، يوجد 1 مليون إنجليزي، 400000 اسكتلندي. 250000 سويسري وألماني، 250000 عبيد افريقي. في 1790 أصبح عدد سكان المستعمرات: 3,8 مليون، من بينهم 700000 عبيد. الذين يرتكزون في الولايات الجنوبية والوسطى، حيث تصل نسبهم إلى 40%.

كما سادت أساليب التسيير والحكم الذاتي (*self government*). العديد من الحكام كانوا منتخبين، والعديد من المستعمرات كانت تتوفر على مجالس منتخبة، مما يمح بتوجه هلا الحكام هحو تنمية وتطوير مستوطناتهم. وتحقيق تطور اقتصادي. وكانت بريطانيا مع ذلك تعمل على مراقبة تلك المستعمرات، حتى لا تصبح منافس للوطن الأم.

معظم الأمريكيين كانوا قرويين، باتثنا من كان في المدن مثل بوستون، نيويورك وبنسلفانيا. في المناطق الشمالية. أما الجنوب فإنه طغى عليه الطابع الزراعي القروي والاستعباد.

بينما كانت كندا الفرنسية تسير بطريقة استبدادية، وذلك لم يمنع من وجود حرية في المجال التجاري وانشا الشركات.

الجانبان نسجا علاقات مع السكان الهنود الحمر الذين كان الأوربيون ينظرون إليهم على أنهم متوحشون. وكان أحياناً يتم اللجء إليهم لأجل استخدامهم في الحروب، خصوصا من جانب الفرنسيين، الذين حاولوا في البداية نشر التأثيرات الحضارية واللغوية والدينية الفرنسية على السكان، وحينما فشلوا في ذلك عملوا على التحالف معهم، لأجل تغطية نقصهم العددي مقارنة بالانجليز.

الوضع الجغرافي لمناطق السيطرة الفرنسية، كان يمثل عائق لتوسع المستعمرات البريطانية 13، الموجودة في الشرط الساحلي للمحيط الأطلسي. المر الذي خلق توترات وحروب عديدة بين الجانبين.

في 1713 تخلت فرنسا عن أكاديك لمصلحة بريطانيا وممتلكاتها في الأرض الجديدة (Terre-Neuve).

1749 الحرب ما بين المستعمرين الثلاثة اندلعت بين الفرنسيين والانجليز حول نهر أوهايو، الحرب انفجرت مرة رابعة في 1754.

بريطانيا أرسلت قوات بحرية لدعم وضعها، والتي فرضت حصاراً على الموانئ الفرنسية، التي منعت من النشاط التجاري. هذا ما سمح للإنجليز بالتوغل في الأراضي الفرنسية. حيث تمت محاصرة كيبيك عاصمة الأراضي الفرنسية في 1759، 1760 استسلمت الفرنسيون في كيبيك، وتخلوا عن ممتلكاتهم في العامل الجديد لصالح الإنجليز في معاهدة باريس 1863.

في الجانب العسكري كان الفرنسيين يعتمدون أساساً على مليشيات من المدنيين، تلك المليشيات التي أثبتت نجاعتها في الدفاع عن مواقعها وتحقيق الأمن ضد الهنود الحمر، لم تكن مهيأة لخوض حرب تقليدية خلال حرب 7 سنوات. البريطانيين اعتمدوا الأسلوب في تسليح وتدريب المدنيين في مستعمراتهم 13. تشكلت الملشيات الأولى في فرجينيا في 1632 للدفاع ضد هجمات الهنود الحمر الباغثة، لذلك فإن كل السكان من الذكور كانوا منخرطين في الملشيات. كثيراً ما يتم تجنيد الملشيات من بين المزارعين، ولكن أيضاً ومن البطالين، خلال فترات بحثهم عن الشغل. تلك الملشيات كانت ينقصها الانضباط والتنظيم، مقارنة بالجيوش النظامية.

كانت الوضعية الاقتصادية في أمريكا تخدم أكثر مصالح المستعمرات البريطانية على حساب مناطق السيطرة الفرنسية، وكان التفوق البحري للبحرية البريطانية Royal Navy، يرعى ذلك التفوق في الجانب البحري والتجاري. بينما كانت الحصون الفرنسية في لوزيانان تعاني من العزلة، بفعل بعدها عن بعضها وعن مركز المستعمرة في يكيبيك بكندا.

كان لبريطانيا وفرنسا العديد من الجزر في منطقة الكراييب، مثل هايتي الباهامس الهندوراس وجمايكا (1655)، التي انتزعت من الاسبان، التي كانت تستغلها في الزراعات المدارية مثل قصب السكر. وكانت تلك المزارع تعتمد بشكل كبير على العبيد، وتوجه للتسويق إلى أوربا. وتتعرض أحياناً لهجومات القراصنة. كما كان لفرنسا وجود في غويانا شمال البرازيل، واستولت بريطانيا على غويانا الهولندية، هذه الأراضي لا تزال تابعة للدوليتين حتى يومنا هذا.

1759 قام البريطانيين بالهجوم على الفرنسيين في مركزهم في كيبيك، ودام الحصار أكثر من 6 أسابيع. الانجليز المتفوقين من حيث العدد والعدة والتكتيك الحربي

انتصروا في 1760. بهدها هاجم البريطانيين مونريال التي استسلمت من دون مقاومة.
معاهدة باريس 1763 رسمت الهزيمة الفرنسية.

تعمير أمريكا: الهجرة

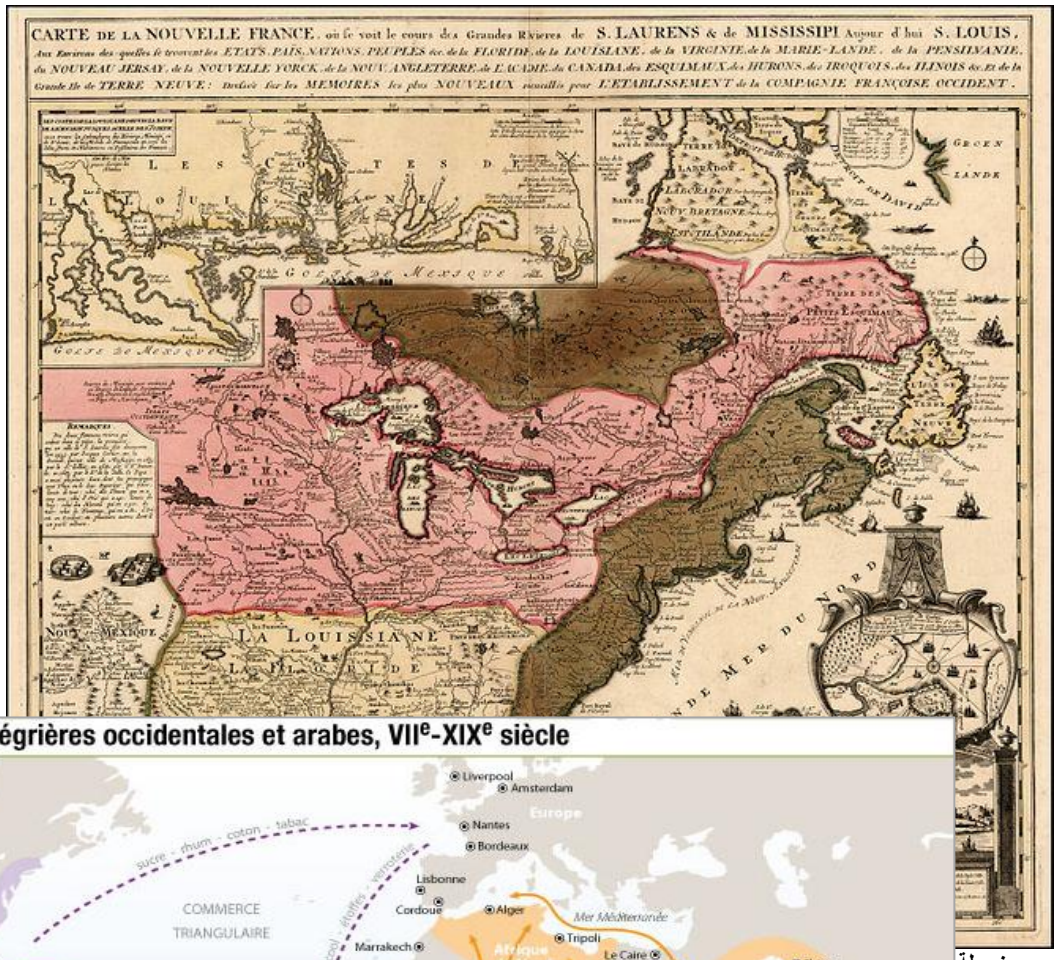

خريطة

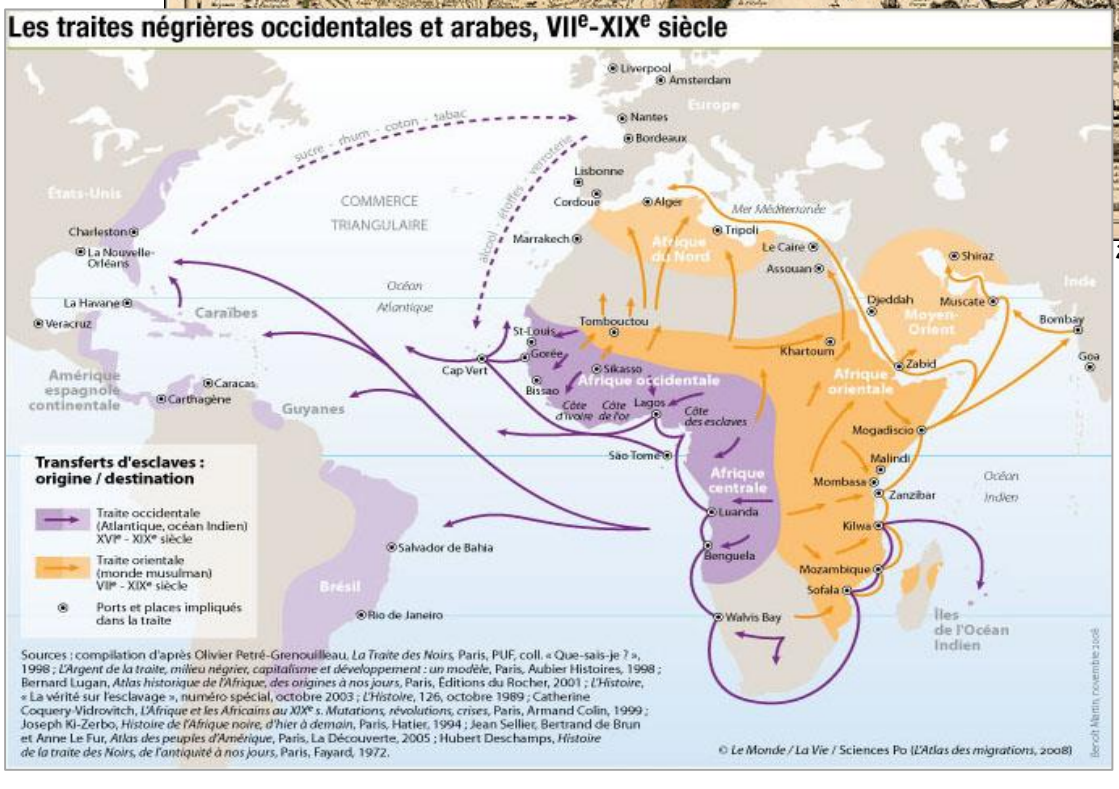

إلى غاية

1940 كانت الهجرة أساساً من أوربا إلى أمريكا.
ظلت الأعداد قليلة حتى 1830، وخلالها كانت أوربا تعرف نمواً سكانياً كبيراً، بعدها أخذت بالتزايد بشكل مطرد وهي مستمرة إلى اليوم. رغم أن أمريكا تقوم اليوم بالحد منها خصوصا الهجرة غير الشرعية.

مناطق الهجرة من أوربا إلى أمريكا خلال القرنين 19 و20

خلال **نهاية القرن 17** أغلب المناطق الواقعة بين كندا وخليج المكسيك كانت محتلة من قبل الامبراطوريات الاستعمارية الفرنسية والانجليزية. المستوطنين الفرنسيين توزعوا بأعداد قليلة في أراضي شاسعة بين كندا وفي حوض المسيسيبي، حيث نصبوا مراكز تجارية وحصون عسكرية.

بينما كانت الامبراطورية البريطانية أكثر تنظيما وتركيزاً، بحيث أسست في السواحل الأطلسية **12 مستوطنة**، وستضيف إليها مستوطنة **جورجيا سنة 1733**، وكانت حركة الاستيطان لدى الانجليز أنشط منه لدى الفرنسيين، رغم أن أراضي الفرنسيين أوسع من أراضي الانجليز، وسيكون ذلك أثر على موازين القوى خلال حرب السبع سنوات، بفعل مشاركة الأنجلوأمريكيين في الحرب إلى جانب الجيش الانجليزي.

الثورات والحروب بين الأوربيين في العالم الجديد

في خلال محاولة توسع الانجليز نحو الغرب اصطدموا مع الفرنسيين في نهر **أوهايو Ohio.**

منذ **1689** دخلت القوتين في تنافس على التفوق الاستعماري. ووقعت عدة حروب آخرها **حرب السبع** سنوات، أين فقدت فرنسا كل مستعمراتها لصالح بريطانيا 1763، حيث نصت **معاهدة باريس على أن تتخلى فرنسا عن كل ممتلكاتها في كندا والمسيسيبي لصالح بريطانيا**. وذلك بعدما **تخلت لإسبانيا عن نيوأورليان** وكل **الأراضي الفرنسة غرب المسيسيبي..**

أول مستوطنة انجليزية في أمريكا كانت في فرجينيا Jamestown ، 1607. على ضفاف نهر جيمسريفر.

هجرة السود: وقد ارتبطت بتجارة العبيد الممارسة من قبل البرتغاليين والإسبان وباقي الدول الأوربية، حيث كان يتم جلبهم إلى العالم الجديد لأجل الاشتعال في الزراعة، وذلك بعد إبادة سكان الهنود الحمر. وظلوا تحت الاستعباد إلى غاية نهاية القرن 19 حيث تم منع الاستعباد بشكل رسمي، غير أن ممارسته ظلت مستمرة في أمريكا، خصوصاً في الولايات الجنوبية، واستمر التمييز العنصري ولا تزال بعض أشكاله ممتدة إلى اليوم.

تطور عدد السكان في المستعمرات الانجليزية

.

1625

1980 habitants au total

1635

30 000 habitants au total[26]

1641

50 000 habitants au total

1650

60 000 habitants au total dont 300 à 2 000 Noirs (0 à 3 % du total)

1676

120 000 habitants pour la seule Nouvelle-Angleterre[26]

1685

160 000 habitants pour la seule Nouvelle-Angleterre[26]

1688

200 000 habitants au total

1700

200 000 habitants pour la seule Nouvelle-Angleterre[26]

1702

270 000 habitants au total, dont 28 000 Noirs[27]> (10 % du total)

1715

434 600 habitants au total

1749

1,040 million d'habitants au total

1754

2,240 millions d'habitants au total dont 236 000 Noirs (11 %)

1775

2,418 millions d'habitants au total dont 300 000 Noirs (12,5 %)

1790

3,23 millions d'habitants au total dont 700 000 Noirs (16 %)[28]

Entre 1710 et 1770, la population des treize colonies a été multipliée par dix. Vers 1770, la population totale s'élevait à environ 2,2 millions d'habitants

La société coloniale américaine était diverse : à côté de la majorité britannique vivaient des Allemands, des Suisses, des Hollandais, des Irlandais, des Écossais, des Scandinaves et des Français[5], surtout dans les colonies du Nord et du centre. Pour l'historien Fernand Braudel, ce mélange ethnique aurait favorisé la séparation avec la Grande-Bretagne[6]

La répartition de la population de 262 000 habitants en 1700 se répartit ainsi :

- Nouvelle-Angleterre : 120 000 âmes, dont 70 000 au

Massachusetts et 30 000 au Connecticut
- Pennsylvanie : 20 000 âmes
- New Jersey: 15 000 âmes
- New York : 30 000 âmes
- Maryland : 25 000 âmes
- Virginie : 40 000 âmes
- Caroline du Nord : 5 000 âmes
- Caroline du Sud : 7 000 âmes

Les huit premières villes lors du premier recensement de 1790 sont[30] :

- **Philadelphie : 42 500, 28 522 selon le recensement**
- **New York : 33 131**
- **Boston : 18 320**
- **Charleston : 16 350**
- **Baltimore : 13 030**
- **Salem : 7 900**
- **La Nouvelle-Orléans (sous le régime espagnol) : 7 000 (estimation des historiens)**
- **Albany : 3 400**

La ville de Providence, sur le Rhode Island n'a été recensée qu'en 1800 avec 7 600 habitants.

Entre 1870 et 1920, 20 millions d'Européens émigrent vers les États-Unis.
mai 1921, le Congrès vote une politique de quotas par nationalité.

مستعمرات الشمال تعيش على الحرف الصيد والتجارة، بحيث تعامل مع جز الأنتيل.

الوسط الفلاحة والرعي الجنوب أساساً الفلاحة، مزارع كبيرة ذات انتاج وفير. ظهرت فيها أرستقراطية من البيض.

الجنوب ريفي أكثر، الشمال حضري أكثر. الكثافة في الشمال أكثر من الجنوب.

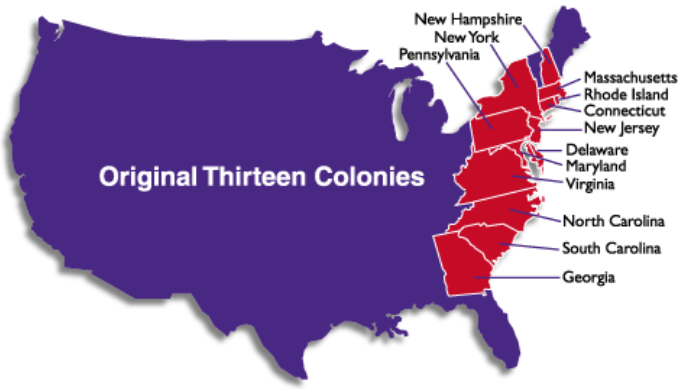

13 مستعمرة لكل منها حاكمها الخاص، مجلس إدارة بمثابة مجلس حكومي، إلى جانب مجلس استشاري بمثابة برلمان استشاري. لكل مستعمرة خصوصيتها بعض المستعمرات هي التي تختار حاكمها ودستورها، لكن الأغلبية 10 يعينهم الملك، الذي يضع دستورها.

الخلافات الاقتصادية بين بريطانيا ومستعمراتها 16 الموجودة في سواحل الأطلسي وجنوب كندا، قاد إلى حرب الاستقلال الأمريكية **1775–1783**. والتي انتهت بإنشاء الولايات المتحدة الأمريكية. نجاح الثورة الأمريكية كان ملهم للمستعمرات الاسبانية، بداية من **1810** للقيام بنضالها من أجل الاستقلال، بحيث خلال **الحروب النابليونية ثارت المكسيك ضد الاسبان**، ولكنه لم يحصل على استقلاله إلا في سنة 1821. بينما لم تصبح **كندا** مستقلة بالكامل خلال النصف الأول من القرن 20.

En janvier 1776, **Thomas Paine** prend parti pour les insurgés (*insurgents*) américains En effet, dans ce petit livre, *il estime ridicule qu'un pays si petit que la Grande-Bretagne gouverne et impose des lois à l'immense et lointaine Amérique*. Il pense également qu'il est peu probable que l'Europe connaisse longtemps la paix, et chaque fois que *la*